

إخلاء المسئولية الملكية

ديوان كبير الأمناء يوم الاثنين ١٩ أكتوبر سنة ١٩٤٤

تشرف اليوم بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك في قصر عابدين العاصم حضرة صاحب المعالي أحمد ماهر باشا رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية وحضرات أصحاب المعالي مكرم عبيد باشا وزير المالية ومحمود فهمي النقراشي باشا وزير الخارجية ومحمود غالب باشا وزير الأشغال العمومية ومحمد مظهر رمضان باشا وزير العدل ومحمد حسين هيكل باشا وزير المعارف العمومية والشؤون الاجتماعية ومصطفى عبيد الرزق باشا وزير الأوقاف والأستاذ إبراهيم عبدالمجيد وزير الصحة العمومية وأحمد عبد الغفار باشا وزير الزراعة والأستاذ إبراهيم نسوي باشا وزير المواصلات وطه محمد عبد الوهاب السباعي وزير التموين والأستاذ سيد سليم وزير الدفاع الوطني رفيع فروع الشكر على أستاذ مناصبهم اليهم ولحلف بين الولاء والاخلاص لجلالة الملك وللوطن وذلك بحضور حضرة صاحب المقام الرفيع أحمد عبد حسين باشا رئيس ديوان جلالة الملك وحضرة صاحب السعادة مراد حسن باشا ناظر خاصة جلالة الملك وحضرة صاحب السعادة الفريق عمر فتحي باشا كبير البائوران وحضرة صاحب السعادة اسماعيل تيمور باشا الأمين الأول ثم تشرف بالمقابلة السنية حضرة صاحب الدولة أحمد ماهر باشا رئيس مجلس الوزراء وقد تمتع جلالة فسله يده الكريمة بمرافقة الرئاسة

إخباري حلية

سفر البعثة الطبية في اليمن
تقرر ان يسافر بعض حضرات اعضاء البعثة الطبية الى السويس يوم السبت القادم والبعث الآخر يتنقل الساعة السابعة من صباح يوم الاحد ليبحروا منها بالبخارة كراجولا الى الحجاز

المورد كبروس

عاد جناب اللورد كبروس مدير ادارة انشر في السفارة البريطانية الى القاهرة بعد زيارة قصيرة للندن واستأنف عمله

الكلية الحربية

اصدر معالي الاستاذ سيد سليم وزير الدفاع أمراً بوقف الاجراءات الخاصة بالتبول في الدفعة الجديدة للكلية الحربية التي اعلن عنها قلا

ترقيات رجال التعليم

اذاعت وزارة المعارف اليوم قراراً بترقية ١٧٠ معلماً من معلمي مختلف المدارس الاميرية الى الدرجة الخامسة في حدود مبلغ ٣٠٠٠٠ لجنينة المقرر في الترقية احسن حال رجال التعليم على ان تكون الترقية نافذة من اول مايو الماضي وان يمنحوا علاوة الترقية اثنائية من اول يونيه لذي يليه

واذاعت الوزارة قراراً آخر بترقية ٤٩ مدرسا من المدرسين المنسبين بمختلف المدارس الى الدرجة الخامسة خصاً من الاعتماد المشار اليه على ان تكون الترقية من اول مايو الماضي وان يمنحوا علاوة الترقية العادية من اول يونيه الذي يليه

وهذان القراران اعتمدا من معالي وزير المعارف السابق يوم ٨ أكتوبر الجاري

عمر مربر في تاريخ العرب بغداد ١٠ أكتوبر (و.ا.ع) -

قوبل البيان المشترك الذي اذاعه اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي العام برة فرح وسرور بالغين

ويعتبر يوم صدور هذا البيان فاتحة عهد جديد في تاريخ الامة العربية

رئيس الوزراء والوزراء في مكاتبهم وفود هامة تهنئهم

في سيل رفعة مصر في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الاول

وزير العدل
ذهب معالي الاستاذ حافظ رمضان باشا وزير العدل الى مكتبه قبيل الظهر واستقبله الموظفون مهنيين كما قبل على مكتبه كبار رجال القضاء الاهلي والشريعي والمختلط ومدبرو الادارات والعطاء والاعيان مهنيين معاليه بمنصبه الجديد

وزير الاوقاف
ذهب صباح اليوم معالي الاستاذ مصطفى عبد الرزاق باشا وزير الاوقاف الى مكتبه بدوان الوزارة واستقبله الموظفون على باب الوزارة الخارجى واقبلوا عليه مهنيين معاليه وتعالى الهنات بحياة جلالة الملك والوزارة الماهرة وحياة معالي الوزير

ولا صعد الى مكتبه كان الزحام في الطرقة شديداً واقبل على معاليه الكبراء والاعيان والعطاء وكبار الموظفين ورؤساء الجامعة مهنيين والى غير واحد من المهنيين كتابات الترحيب بمعاليه فرد عليهم شاكرين

وزير المعارف
استقبل معالي الاستاذ ابراهيم عبد الهادي وزير الصحة حضرات وكلاء الوزارة وكبار موظفيها وقبائل معاليه بمنصبه راجين له التوفيق واقبل على معاليه في الوزارة وفود كثيرة من طلبة الجامعة والمدارس الثانوية وفود من عمال سكة الحديد والمصانع الاميرية هاتين بحياة جلالة الملك وهاديه فشكل لهم شعورهم ونصحهم الانصراف الى اعمالهم

وزير الاشغال
ذهب وفود كثيرة من العمال والطلبة الى وزارة الاشغال هاتين بحياة معاليه بخود غالب باشا وزير الاشغال خياص وشكر لهم شعورهم ثم استقبل معاليه جمهوراً كبيراً من المهنيين من جمع الطقات والطوائف

وزير الزراعة
وامتلات منذ الصباح الباكر دكراد وزارة الزراعة بجموع المهنيين من مختلف الطقات والهيشات وكانت تهتف بحياة الملك الدستوري والحكومة الديمقراطية

وتقبل اظهر وفدت على الوزارة جموع عمال الوزارة فباتت معاليه احمد عبد اقرار باشا بعودته الى منصبه القديم فرحب بها وقال لهم « اي اعلم مقدار الظلم الذي وقع عليكم وسادفكم عنكم »

وجاءت بعد ذلك جموع الموظفين فتهتف لمعاليه طويلاً وخطب خطباً مؤثمة مدبرين باوقم عليهم من ظلم وعسوية فقال لهم « لست غريباً من هذه الوزارة فاني اعرفها واعرف ما انتشر فيها من ظلم وعسوية وسأرد للظلم حقه فو شعبي وميدي وبغايي » فتهنوا لمعاليه طويلاً وانصرفوا شاكرين

وزير الرفاع

ذهب في صباح اليوم معالي الاستاذ سيد سليم الى مكتبه بالوزارة فقبل وفود المهنيين الذين تساطروا على الوزارة لتهنئة معاليه بمنصبه الجديد وقبيل الظهر وفدت على الوزارة جماعات غفيرة من العمال مهنيين بحياة الملك العامل الاول والملك قائد الامة ولا خطب خطباً مؤثمة مرجحين ببقائه هذا المنصب الجديد وما يرجونه له يديه من اصلاح منشود اطل عليهم وكان بموازة سعادة الفريق ابراهيم عطا الله باشا رئيس هيئة اركان حرب الجيش وأنى فيهم الكلمة التالية :

أشكركم على هذا الشعور الكرم ايها العمال بل ايها الاخوان بل اشكركم على هذه العاطفة النبيلة نحو وزارة تؤيدونها وحائزة لتقعة جلالة الملك المعظم حفظه الله وان وزارة تؤيد هذه الثقة العالية

الكريمة لسائرة في طريقها لتنظيف الفادورات التي تملوئها جميعاً اننا سنعمل دائمين لنخلص الامة من اوزار عهد القوي والاستبداد والظلم

لا اريد ان اطلب اليكم ولكني اقول لكم اننا سنعمل للإصلاح ونصل بالامة الى بر السلامة واني اطلب اليكم ان تعودوا الى اعمالكم وتتركوا ما فعلنا فيه مصلحتكم ومصلحة الامة فانتم كالمقا على عاتقنا تهيئة ولا بد لنا من وقت

سنعمل ما نريد من الامة في ظل الفاروق المعظم ثم هتف معاليه بحياة الملك المجاهد الاكبر وحياة الملك المجاهد الواحد وحياة مصر

فرددت جموع العمال هذه الهنات بقوة وانصرفت تهتف بحياة الملك زعم العمال ثم وفدت على الوزارة بعد ذلك جماعات كثيرة من طلبة الجامعة والمدارس الثانوية والفنية واخذت تردد الهنات العالي بحياة جلالة الملك منتذ الشعب وحياته الملك المعظم فظلم فاطل عليهم معاليه والى فيهم الكلمة التالية :

ايها الاخوان اشكركم واشكركم ايها الشكور على هذا الشعور الكرم البادي منكم واعلم انكم بزوالم الظلم ورفع الكابوس الذي كان جاثماً على صدر الامة

اهتفكم بعودة الحرية اليكم بعد ان ظلمت بحسرة عنكم واهتفكم بزوالم عهد الظلم والجور والاستبداد اهتفكم بتمعة الملك بوزارة تستعمل جاهدة لخير البلاد تستعمل اعمالاً ولا تنول انوالاً ولن تسعوا كلاماً

أجوف كما كنتم تسمعون لن تسمعوا بعد اليوم كلاماً بغير عمل كما كانوا يظنون وبزعمهم تستعمل جاهدتين وستواصل الليل بالنهار لرفعكم وامعمل على عهد البلاد وابعاد يد الظلم التي خيمت على البلاد ونسال الله ان يوفقنا للعمل للصالح في ظل جلالة الملك المحبوب فاروق المعظم فخلاله صاحب الفضل الاول والاخير في زوال العهد المشؤوم

ثم هتف معاليه بحياة جلالة الملك وحياة جلالة الملك المعظم فخلاله صاحب الفضل الاول والاخير في زوال العهد المشؤوم

فرددت جموع الطلبة هذا الهنات المحبوب بقوة وحرارة

نهرته رجال الجيش

وقد اجتمع جميع لواءات الجيش وكبار الضباط لتهنئة معاليه بمنصبه الجديد برئاسة سعادة الفريق ابراهيم عطا الله باشا رئيس هيئة اركان حرب الجيش وكان سعادته يتقدمهم الى معاليه واحداً واحداً ثم شكرهم هذا الشعور وماعدهم على العمل لما فيه خير الجيش والبلاد

في وزارة التوجيه والتجارة وذهبت الوفود الى وزارتي التموين والتجارة هاتين بحياة جلالة الملك وحياة الوزارة الماهرة

خطبة هامة لمكرم باشا سياسته في انصاف الموظفين والعمال

لما وصل صاحب المعالي مكرم عبيد باشا اليوم صباحاً الى دار وزارة المالية حيز الجماهير المحتشدة في فناء دار الرئاسة تحية حامية رائدة وتعالى الهنات بحياة جلالة الملك ولما سمع معاليه بعد ذلك هتافاً باسمه كرر رجاءه بان يكون الهنات الوحيد لجلالة الملك

فجدد الهنات لجلاله بقوة وحمة وكانت الجوقات الموسيقية التي جاءت بها وفود العمال تعزف بالسلام الملكي بينا كان الطلبة يهتفون ليك الشباب ورمز امانتي البلاد

ولما تمكن مكرم باشا من شق طريقه الى داخل الوزارة الا بعد عتاء كبير ورجاء كبير وفي داخل الوزارة وجد معاليه جموع المهنيين قد ملأت جوانبها فقبلته لحاسة عينا هاتفة مصففة

ولما شعر الجمهور في فناء دار الرئاسة ان معاليه وصل الى الطابق العلوي ظلوا يتفرون مطالبين بان يطل عليهم واستمعوا في هتافهم وتصفيقهم اليهم ان رأوا ان لا مندوحة عن اجابتهم الى طلبهم كما بدأ يطل عليهم حتى قابله بأشد مظاهر الحارة وعينا حاول معاليه ان يشرح في الكلام ان استمرار الهنات لجلالة الملك والوزارة الجديدة ولما يهدى دقات برمتها

ثم الى معاليه الخطبة التالية وكانت تلك الجموع الكبيرة تقاطعها بالهتاف والتصفيق الشديد استل معاليه الكلام بان هتف بحياة جلالة الملك والذي تدن له الامة وحده بزاخرة الحكم وديمقراطية الحكم ثم قال :

ايها الاخواني اللهم لا تشانه بل عزة وتذكيراً اللهم لا انتقاماً بل قصاصاً وتطهيراً اللهم لا استغلالاً للحكم ولا محسوبة لله فو لي زنازة في الحكم وحكمة وتديراً - اللهم انصفنا على حساب مواطنينا بل انصف مواطنينا على حسابنا اللهم غنى عن الغنى اللهم لا ملامع الهوى بل ميلا عن الهوى اللهم دنيا عن الدنيا او فاروق دنيا في المستوى الذي انتم اجمعنا نحن المسلمين لك ولوطننا نصراً ونحن النصاري لك ولوطننا مسليين اللهم ملكا صالحا لملكنا الصالح اللهم لا تخرمنا ولا تخرمنا منا اللهم ارفنا به وارفعنا اللهم ادم للامة سبوا وافتح على الدوام بابك اللهم ابدع عنا شيطان الفرور والشيطان الفرور لتصغر قوسنا دون صفار ولتذكر دون استكبار ولتذكر أنت على الدوام تكبيراً

اللهم لند اكرمت شخصي باعتدالي فآكرم الامة باعالي اللهم سبحانه فبارك في رضى وفاء أرضيت فقد سخرت لي من يدك زكري عند ربى فقبلني خزان الأرض آميناً بعد ان كنت في زاوية من زوايا الارض سجيناً

(وكان العمال والطلبة وحشود المتظاهرين يرددون هذا الدعاء عبارة عبارة في حمة راتمة)

ثم الى معاليه خطبة سياسية واقتصادية مستفيضة تكلم فيها عن الكنتة الوفدية وقال انها منذ اليوم الكنتة الوفدية لا تستغلة كما شاء الناس ان يسموها فانا من الوفود الوفدي مني والتجسس قد خرج على الوفد فاصبح ليس من الوفد ولا الوفد منه ثم تكلم معاليه عن الائتلاف وان الوزارة الفت على اساس برنامج الجبهة الوطنية وقال :

ان كل هيئة منا لا ننكر ماضيها لاها اذا انكرت ماضيها كان ماضيها قاضيها

ثم قال : اننا لا نقدر حزبيتنا في قوميتنا كما لا نقدر قوميتنا في حزبيتنا وتكلم معاليه عن برنامج في وزارة المالية فقال :

ان الوزارة السابقة ادعت انها

مادة رئيس الوزراء لرمال الوعرة العربية

ادب دولة الدكتور احمد ماهر باشا رئيس مجلس الوزراء مادة غداه اليوم في نادي على لحضرات الذين لا يزالون موجودين في القاهرة من رجال الوفود العربية ودعا اليها معهم حضرات الوزراء ووزراء العراق القوض والقائم باعمال مفوضية المملكة العربية السعودية

اجتماع الوزراء

اجتمع حضرات الوزراء ببيد ظهر اليوم في مكتب دولة الدكتور احمد ماهر باشا بدار الرئاسة ولشوا بجمعين اكثر من ساعة

المطالبة في سرى هابرين

زار صاحب البياضة مطرانا القدس والدكتور وجناب وكيل البطريركية الى قصر عابدين وقيدوا ايامهم في سجل التشرفات بمناسبة تأليف الوزارة الماهرة

نهرته المطارة

لرئيس الوزارة والوزراء ذهب قبل ظهر اليوم صاحب البياضة الى اوقاف مطران القدس والابا تيموثاوس مطران القبطية والقمص صليب ميخائيل وكيل البطريركية الى رئاسة الوزراء وقابلوا دولة رئيس الوزراء وهنأوه باسم البطريرك واسم المجمع المقدس للكنيسة القبطية باستاد رئاسة الوزارة الى دولته ودعوا لدولة بالترقي وكان اصحاب المعالي الوزراء بجمعين فهاؤم كذلك بناصرهم

انصاف موقفه البشرك وانشركت سألنا معالي مكرم عبيد باشا وزير المالية هل سيشمل الانصاف الذي ينوي معاليه اعداده موظفي الشركات والبنوك والهيئات فقال معاليه انه لن يخل هذا الامر وانه سينظر اليه بكل رعاية وعناية

مدير الامن العام

حفل مكتب حضرة صاحب العزة محمود غزالي بك بمدير الامن العام طول قبل ظهر اليوم بالمهنيين لتهنئة باستنائه بعمله راجين له دوام التوفيق

شرط واحد هو انه اذا كان العمال يعتدون ان زعم قناباتهم ورؤسها هو رؤا سراج الدين فالسلام عليكم (اصوات مدوية : كلا كلا وهتافات عالية بحياة مكرم صديق العمال)

واستطرد معاليه فقال ان اول شرطه عليكم ان تزلوا عنكم هذا الوزر واكون مجرماً اذا قلت لكم استبدلوا رؤا بكرم او باهر فانه ليس لكم الا ملجأ واحداً والاحص حصن واحد هو العامل الاول فاروق الاول (هتافات عالية بحياة فاروق العامل الاول)

ثم قال معاليه ان كل قابة حرة في ان تظل موسومة بهذه الوصمة ولستكني اصارحكم بان الوزارة لن تنصف اية قابة تعيد عن الطريق السوي

وجه معاليه الخطاب لرجال الطبعة الاميرية فقال : لقد استبدوا بكم واغلقوا ابواب مطبخكم قبيل العيد فبؤلاء الذين ظلموا منكم وحرروا من مرتبائهم سنتنصهم وسرد اليهم مرتبائهم كاملة غير متقوصة وهتف معاليه ثلاثاً : بحياة جلالة الملك بحياة العامل الاول ولا غيره العامل الاول ولا غيره الزعم الاول ولا غيره المجاهد الاول

فاذا كانت الامة الملك والملك بالامة فتادوا معي : لحي الامة فصيا الكرامة المصرية انجي الوحدة العربية ليحي التضامن المصري فرددت الجموع المحتشدة هتافا بجماس شديد

اسلان

منهم سيده مي ماري بالاربي
وكانت تدبر (باراً) بتدبر عليه
الالانيون وقد اشتهر اليهم اسرار
اعضاء في حركة المقاومة السرية .
وفي كثير من فترات حكمت المحكمة
الاعدام على هنري مايا مدبر وليس